

## الفصل الثامن

# الألقاب الرسمية للفرعون

كان من نتائج توحيد البلاد وجمع السلطان في يد حاكم واحد أن صار للملك مجموعة ألقاب وأسماء رسمية تطلق عليه بمجرد اعتلائه عرش الملك، وقد اكتمل تكوين هذه الأسماء والألقاب في أواخر عهد الأسرة الرابعة، وقد حفظتها التقاليد إلى عصر البطالسة والقيصرية الرومان، وكانت هذه الألقاب لا تتجاوز الثلاثة في العهد الطيني، أي في الأسرتين الأوليين وهذه هي الألقاب:

(١) لقب «حور»: ومعناه أن الملك بمجرد اعتلائه عرش الملك كان يلقب باسم «حور»؛ أي إنه صورة حية من هذا الإله تعيش على الأرض، وهذا اللقب كان ينقش داخل مستطيل يمثل واجهة القصر الملكي، وعلى قمته صورة صقر وهو الطائر الذي يرمز به للإله «حور»، وفي خلال حكم الأسرتين الأوليين كنا نجد أحياناً الإله «ست» وهو الملك القديم للوجه القبلي يذكر بجانب «حور». على أننا نجد بعض الملوك مثل «مربابن» (ميبسس) أحد ملوك الأسرة الأولى، وكذلك «خعسخموي» آخر ملوك الأسرة الثانية قد مثل كل منهما بصقرين أي إن أحدهما يمثل «حور» والثاني «ست».



اللقب الحوري.

(٢) وهناك لقب آخر يمثل «نسرا» و«صلا» كل منهما يرتكز على سلة رمزاً للملكية، وهذان الحيوانان هما رمزان لمعبودي مدينة «نخب» في الوجه القبلي و«بوتو» في الوجه البحري وقد أصبحا فيما بعد الإلهتين اللتين تعبدان في عاصمتي الوجه القبلي والبحري «نخبت ووازيت»، ف «نسر» الجنوب و«صل» الشمال هما السيدتان «نبتى» أي التاجان الأبيض والأحمر.



### لقب الصل والعقاب.

(٣) ويأتي بعد ذلك لقب للملك يمثل بنبات ونحلة ويسميان «نيسوت-بيتي»، أي صاحب النبات «سوت» (نوع من السقي ربما كان البوص)، وصاحب النحلة، ويدل ذلك على ملك الوجه القبلي وملك الوجه البحري، وهذا اللقب كان يطلق فيما بعد على الملك في اليوم الذي يتوج فيه على مصر بصفته الاسم الرسمي. ونشاهد أن ملوك «طينة» كانوا ينعنون باسم حور فقط وفي أحوال نادرة باسم «بيتي» أو باسم «نيسوت-بيتي». ويلاحظ أن الخرطوش الذي كان يكتب في داخله اسم نيسوت بيتي كان في بادئ الأمر مستديراً، غير أن هذه الدائرة التي ظهرت منذ الأسرة الأولى، كان لا بُدَّ من تغييرها إلى شكل أسطواني يكبر طوله كلما كثر عدد الإشارات التي يتكون منها اسم الملك في داخلها. وقد أخذ هذا الخرطوش شكله الذي نراه عليه في عهد الملك «سنفرو» هكذا:



### لقب النحلة والنبات.



### خرطوش فارغ.

(٤) وكذلك في عهد الملك «سنفرو» ظهر لقب جديد للملك، وهو لقب «حور القاهر» (حور-نب)، وذلك إشارة إلى أن حور تغلب شجاره المعروف على عدوه «ست» الذي كان يقطن بلدة أمبوس، وهي بلدة البلاص الحالية، وقد وضع هذا اللقب بين الأسماء الرسمية الملكية في المنزلة الثالثة، وبذلك جعل لقب «نيسوت بيتي» في المنزلة الرابعة.

## الألقاب الرسمية للفرعون

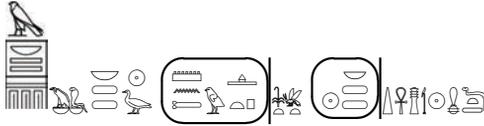


اللقب «حور-نب».

(٥) وأخيراً في عهد حكم الملك «منكاورع» أي في أواخر الأسرة الرابعة. قد تمت الألقاب الملكية الرسمية، وبقيت كذلك إلى أواخر عهد الحكم الروماني، وذلك بعد أن أضيف لقب خامس «ابن الشمس» وكان يوضع في خرطوش مثل لقب «نيسوت بيتي» وهذا اللقب كان يحمله الملك منذ ولادته، وكان يلقب به وهو أمير كما كان يلقب به وهو ملك.



لقب ابن الشمس.



اسم الملك «منتوحتب» مكتوباً بجميع ألقابه الخمسة.